

كنيسة كورنثوس (1)

اشتهرت مدينة كورنثوس

القديمة التي بناها يوليوس قيصر عام 46 ق.م.

بأنها مدينة ساحلية مزدهرة ماديا ولكنها

منحدرة أخلاقيا. بل إنه في اللغة اليونانية كانت عبارة

كورنثي مرادفة للحياة المتسببة للأخلاقية.

وفي عام 50م ذهب بولس الرسول إلى تلك المدينة وبشّر

الإنجيل هناك؛ ونتيجة لذلك ولدت كنيسة صغيرة.

وكان أعضاء هذه الكنيسة يواجهون العديد من المشاكل.

وكان المكان الذي ولدت فيه الكنيسة يمثل أكبر جزء في

مشكلة الكنيسة لذلك فبعدهما رحل بولس الرسول

عنهم كتبوا اليه مستفسرين عن بعض الجوانب

الإيمانية، الأمر الذي يحوي إشارة

عن حالتهم المرضية.

اليوم الأول : خلفية الكنيسة

أعمال الرسل 18 : 1 - 17 ، 1كورنثوس 1 : 4 - 9

كتب أحدهم عن هذه المدينة قائلاً:

كان اليونانيون واللاتينيون والسوريون والأسويون والمصريون واليهود يتعاون ويبيعون، يعملون ويمرحون، يتعاركون ويتصادقون في المدينة في مينائها كما لو كانت هي المدينة الوحيدة في اليونان

1 - ماهو المناخ الذي يصوره رأي هذا الكاتب؟ اقرأ (أع18: 1-17). هل هناك اختلاف في الحياة داخل المجمع عن خارجه؟

2 - رغم ذلك كتب بولس الرسول قائلاً: «أشكر إلهي في كل حين من جهتكم» . اقرأ (1كو1: 4-9) اكتب قائمة بالأدلة التي تظهر عمل الله في الكنيسة.

3 - ما مقدار قوة البشارة «الإنجيل» التي تستطيع أن تواجه المعارضة الشريرة في مدينة كورنثوس؟ ماهو مصدر هذه القوة؟

اكتب أسماء من تعرف عنهم أنهم لا يرغبون في سماع البشارة (الإنجيل) صل إلى الله طالباً أن يعطيك الرغبة والقوة لكي تشهد لهم.

اليوم الثاني : اختلافات الكنيسة

1 كورنثوس 3: 1-9، 6: 1-11

1 - كانت كنيسة كورنثوس كنيسة بها منازعات و انشقاقات. ما هي المجالات التي تظهر فيها روح النزاع و الانشقاق؟

2 - من قرائتك لهذه الأعداد اذكر كيف يعمل الله و الانسان معاً لجذب الناس الى الإيمان. اكتب ملاحظتك لفائدتك الشخصية في هذا الأمر. هل سبق أن فقدت رؤيتك لكونك شريكاً مع الله في هذا العمل؟

3 - كيف يجب تسوية الشكاوي التي ظهرت بين مؤمني كورنثوس؟ و كيف كان للماضي أثره في الحالة التي وصلت اليها الكنيسة؟

اليوم الثالث : الكنيسة و الزواج

1كورنثوس 5 ، 7

كان الانحلال الجنسي منتشرًا في كورنثوس. اقرأ الأصحاح الخامس لترى كيف كان ذلك يؤثر على الكنيسة، و كيف فشل المؤمنون في اتخاذ موقف صارم حيال ذلك الأمر.

- 1 - اقرأ (1 كو 7: 1-11) كيف كان بولس الرسول يرى أن الزواج أمر ضروري وسط هذا الجو اللا أخلاقي؟ ما هي المسؤوليات التي تتبع الزواج؟ اكتب اجابتك الخاصة عن هذا السؤال .
- 2 - اكتب بأسلوبك الخاص النصائح التي يعطيها بولس الرسول عموماً لهذه الكنيسة عن الرضى و القناعة .
- 3 - ربما تكون لديك بعض المشكلات الخاصة بالزواج (سواء كنت متزوجاً أو غير متزوج). اكتب خطاباً إلى الله مشيراً فيه بالتحديد إلى الأمور التي تحتاجها. ثم تأمل بعد ذلك في كلمات بولس الرسول لك.

اليوم الرابع : شكوك و حيرة في الكنيسة

1 كورنثوس 8، 10: 12-33

من السهل علينا في القرن العشرين ان نصاب بدهشة و فزع إزاء فكرة تناول الذبائح المقدمة للأوثان. لكنها في القديم كانت عادة تقليدية من آداب المجتمع، اقرأ (1 كو 8 ، 10 : 12 - 33) .

1 - ما هو الجدل الذي أثاره بولس الرسول ضد تناول لحوم الذبائح المقدمة للأوثان؟ و ما الذي يشير إليه هذا الجدل فيما يتعلق بالحرية المسيحية في أي عصر؟

2 - ما هي العادات و التقاليد التي في مجتمعنا الحالي و التي تتشابه من حيث المبدأ مع موضوع جدال بولس الرسول. ما هي النصائح التي يعطيها بولس الرسول لنا حبال تلك الأمور؟

3 - تعلمنا الكلمة المقدسة في (1 كو 10: 12-13) درسًا هامًا. اكتب هذين العددين بأسلوبك الخاص و تعلمهما لكي تتمكن من الثبات في الإيمان من يوم إلى يوم .

ما هي مظاهر التحرر التي تحتاج أن تحد منها لكي تستمر في محبة أخيك؟

اليوم الخامس : الكنيسة و العبادة

1 كورنثوس 12 ، 14

من الواضح أن كنيسة كورنثوس كانت لديها أسئلة كثيرة حول دور و مساهمة الفرد العضو فيها. و هذا يقودنا للحديث عن كيف تدار العبادة في الكنيسة.

1 - إقرأ (1كو12)، قسّم صفحة بيضاء في كراسة ملاحظاتك بالطول إلى قسمين. اكتب في أحد القسمين ما الذي يقوله بولس الرسول عن الأشياء التي يجدها مشتركة في هؤلاء المؤمنين. و في الجزء الآخر اكتب الاختلافات بينهم (ربما صار قسم الاختلافات أطول من القسم الآخر) و لكن هذا لا يعني أن الاختلافات تتغلب على الأمور المشتركة بينهم .

2 - اكتب بأسلوبك الخاص هذه الحقيقة الهامة في التأكيد على الوحدة بينما نسمح بوجود اختلافات لأجل الصالح العام. لماذا يكون هذا الأمر ضرورياً للعبادة في الكنيسة؟

3 - اقرأ (1 كو 14) ما الذي يذكره بولس الرسول عن الصواب و الخطأ في الدوافع التي تطلب بها ممارسة المواهب الروحية؟

4 - لخص تعليم بولس الرسول عن أهمية الترتيب في العبادة (14: 26-39). هناك العديد من الكتب حول هذا الموضوع يمكنك الرجوع إليها .

نهاية الاسبوع

1 - كانت في الكنيسة تساؤلات حول العشاء الرباني، و يناقش بولس الرسول هذه الأسئلة في (أصاح 11). اقرأ هذا الأصحاح و دون ملاحظاتك عن هذا الموضوع لكي تتكون لديك صورة كاملة عن هذه الكنيسة .

2 - تأمل في (1كو 13) بهدف أن تظهر محبة الرب يسوع في حياتك أمام الناس.